



شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل



جامعة دمشق
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

٨١١

شعر ابن الدمينّة، دراسة تحليليّة

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في الدراسات الأدبية

إعداد

لميس عبد العزيز داود

إشراف

د. سميرة سلامي

١٤٢٨ هـ

٢٠٠٨ م

١٤٩٢
✓

فهرس الموضوعات

١	المقدمة.
	الفصل الأول: حياة ابن الدمينّة، وعصره
٢	❖ اسمه ونسبه.
٣	❖ نشأته وحياته.
٥	❖ صفاته وأخلاقه.
٦	❖ قصة حياته.
١٨	❖ مقتله.
١٩	❖ أين عاش ابن الدمينّة؟.
٢١	❖ متى عاش؟.
٢٣	❖ مكانته الأدبية، ورأي النقاد فيه.
٢٥	❖ ملامح العصر الذي عاش فيه شاعرنا، وتيار الشعر الذي ينتمي إليه.
	الفصل الثاني: شعره:
٣١	قضايا مضمونية في شعره:
٣٣	أولاً - تجليات الذات أو صورة الذات الشاعرة في شعر ابن الدمينّة:
٣٣	○ [أ] - مدلول كلمة النّفس في اللغة.
٣٣	○ [ب] - مدلولها في الاصطلاح.
٣٥	• النفس المُحبّة.
٤٣	• النفس الحزينة.
٥١	• النفس المشتاقة.
٥٤	• النفس اليائسة.
٥٧	• النفس المعذّبة.
٦١	• النفس القَلِقَة.
٦٦	• النفس الهاجرة.

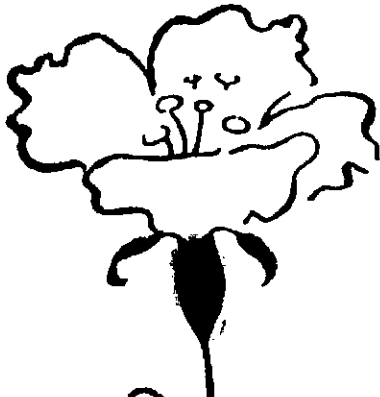
٧٢	• النفس الصَّابِرَة.
٧٥	• النفس الوَفِيَّة.
٧٨	• النفس العَفِيفَة.
٨١	• النفس التي تراود ذاتها.
٨٥	• النفس الخاضِعَة.
٨٦	• النفس اللوَّامة.
٨٨	• النفس المُجَاهِدَة.
٩٠	• النفس التي تفخر بذاتها.
٩٧	ثانياً – صورة الآخر في شعره:
٩٧	• صورة الحبيبة:
٩٧	الصورة المعنوية لها:
٩٨	• الحبيبة الجريئة في حبِّها.
١٠١	• الحبيبة البخيلة.
١٠٤	• الحبيبة ذات الخُلُق الحسن، والجاذب الروحي.
١٠٩	• الحبيبة المتلونة.
١١٤	• الحبيبة المتهمة.
١١٦	• الحبيبة القاسية.
١١٨	الصورة المادية لها:
١٣٠	• صورة حُلِّي وثياب الحبيبة.
١٣٨	• صورة طَيِّف الحبيبة.
١٤٠	• تقاليد وقيم حضارية جديدة.
١٤٤	صورة الواشي والعاذل.
١٥٢	• صورة القَيِّم على الطعائن.
١٥٣	• صورة الصديق المساعد.

١٦٠	• صورة الممدوح.
١٦٣	• صورة العدو، أو التّد المنافس.
١٦٥	ثالثاً – صورة الغربة في شعره.
١٧٣	رابعاً – مفهوم الزمان في شعره.
١٨٥	خامساً – مفهوم المكان في شعره.
١٩٥	سادساً – الحياة والموت في شعره.
٢٠٢	سابعاً – صورة الطبيعة في شعره:
٢٠٢	• الطبيعة الصامتة.
٢١٩	• الطبيعة المتحركة (الحيوان).
	الفصل الثالث : المستوى التركيبي
٢٣٣	• المجالات الدلالية: (جداول إحصائية شاملة لمعجمه الشعري)
٢٣٦	☒ الحقول الدلالية للألفاظ الدالة على الذات.
٢٦٤	☒ الحقول الدلالية للألفاظ الدالة على الآخر.
٢٧٦	☒ الحقول الدلالية للألفاظ الدالة على الغربة.
٢٧٩	☒ الحقول الدلالية للألفاظ الدالة على الزمان.
٢٨٩	☒ الحقول الدلالية للألفاظ الدالة على المكان.
٢٩٣	☒ الحقول الدلالية للألفاظ الدالة على الحياة والموت.
٢٩٨	☒ الحقول الدلالية للألفاظ الدالة على الطبيعة.
٣٠٤	☒ الحقول الناتجة عن تقاطع عدّة حقول دلالية بعضها مع بعض:
٣٠٩	١ – حقل الألفاظ الدالة على الفروسية والحرب والقتال، وأدواتها، الواردة في معرض الغزل.
٣١٣	٢ – حقل الألفاظ الدالة على الحبال وعقدها وقطعها، الواردة في معرض الغزل.
٣١٧	٣ – حقل الألفاظ الدالة على العقد والدين والمطل، الواردة في معرض الغزل.
٣٢٠	٤ – حقل الألفاظ الدالة على الظمّ واشتهاء الرّي، الواردة في معرض الغزل.

٣٢٥	• التركيب:
٣٢٥	– الأسلوبية.
٣٣١	– عبد القاهر الجرجاني والأسلوبية.
٣٣٥	– دراسة مجموعة من الظواهر اللغوية، دراسة أسلوبية:
٣٣٥	• التقديم والتأخير.
٣٤٨	• الحذف.
٣٦١	• الالتفات.
٣٦٦	• الحوار الداخلي أو «التجريد».
٣٦٩	• الحوار.
٣٧١	• القيمة الأسلوبية للصفة.
	الفصل الرابع: المستوى التصويري
٣٨٠	• الصورة الفنية: طبيعتها.
٣٨٢	• وظائفها.
٣٨٣	• الصورة الفنية في شعر ابن الدمينية:
٣٨٥	– مصادر الصورة الفنية في شعره.
٣٩٠	– مجالات الصورة الفنية في شعره:
٣٩٠	١ – توزع الصور الفنية «دراسة إحصائية لتوزع الصور حسب القضايا المضمونية».
٣٩٥	٢ – أنماط الصور الفنية في شعره:
٣٩٥	أ – النمط النفسي:
٣٩٥	○ الصورة الذهنية.
٣٩٩	○ الصورة الحسية.
٤٠٤	○ أنواع أخرى من الصور.
٤٠٩	○ الصورة الذهنية والحسية بين الحركة والجمود.

٤١٢	ب - النمط البلاغي:
٤١٣	• الصورة التشبيهية.
٤٢٤	• الصورة الاستعارية.
٤٤٠	• الصورة الكنائية.
٤٤٤	• الصورة المجازية المرسلة.
٤٤٨	• المجاز العقلي.
٤٥٠	• الصورة الوصفية أو اللوحة الحيّة.
٤٥٣	• الصورة الرمزية.
٤٥٧	• الصور العنقودية.
٤٥٩	ج - النمط الفتي.
	الفصل الخامس : المستوى الإيقاعي
٤٦٤	⊗ دور الإيقاع.
٤٦٥	⊗ آ - إيقاع الوزن والعروض:
٤٧٩	إيقاع القافية:
٤٨٩	• إيقاع الرّويّ.
٤٩٢	• إيقاع التصريع.
٤٩٣	• إيقاع «لزوم مالا يلزم».
٤٩٤	• إيقاع التضمين.
٤٩٧	• إيقاع الإقواء.
٤٩٨	• إيقاع الإبطاء.
٥٠٢	⊗ ب - إيقاع الظواهر البديعية:
٥٠٣	• إيقاع الجناس.
٥٠٦	• إيقاع الطّباق.

٥٠٩	• إيقاع المقابلة.
٥١١	• إيقاع حسن التقسيم (التقطيع الصوتي).
٥١٣	⊗ ج - إيقاع التكرار:
٥١٦	• تكرار كلمة.
٥١٧	• تكرار اسم الحبيبة.
٥١٨	• تكرار صيغة أو أسلوب.
٥١٩	• تكرار البداية (<i>Anaphora</i>).
٥٢١	• تشابه الأطراف.
٥٢١	• العكس والتبديل.
٥٢٣	• دراسة تطبيقية.
	الخاتمة
٥٣٦	أهم النتائج التي توصل إليها البحث.
	الملحق
٥٣٨	مصادر ترجمة ابن الدمينه، والمراجع التي ذكرته.
	فهرس المصادر والمراجع
٥٤٩	آ - المصادر.
٥٥٧	ب - المراجع العربية والمترجمة للعربية.
٥٦٨	ج - المراجع باللغة الأجنبية.
٥٦٨	د - المجلات والدوريات.
٥٦٩	هـ - المخطوطات.



- إلى والدي الحبيب الذي غرس فيَّ حب العلم منذ نعومة أظفاري...
- وإلى زوجي الذي صَبَرَ معي، وكان أكبر عونٍ لي في إنجاز هذا العمل على الرغم من الصعوبات الكثيرة التي اعترضته...
- وإلى والدتي التي ضربتُ أعظم مثال للأُم المعطاء الحانية، المتحملة الصابرة...
- وإلى أُملي في الحياة: عبد الله، ومودة...
- وإلى كل من شَدَّ على يدي وساهم في إنجاح بحثي..
- أقدم هذا العمل المتواضع...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل القمرَ نوراً والشمسَ سراجاً، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد سراج الظلمة، وكاشف الغُمة، اللهم نور قلوبنا بالعلم وزدنا به تَبَصُّراً بِنُورِكَ ومقامك العظيم. وبعد:

فشعر ابن الدمينة استهواني منذ زمن بعيد، حين كنتُ أطالع في مجلة «العربي»، وأتابع في مطالعتي باباً محدداً هو باب «صفحة شعر»، فوَقَعْتُ ذاتَ يومٍ على أبياتٍ في الغزل أثارت إعجابي، وقرأتُ فإذا صاحبها هو «ابن الدمينة»، وقد تكررَ ذِكرُ بعض القطع الجميلة من شعره في هذا الباب، فكنتُ أجمع هذه القطع وأحفظها، لأنني وجدته شعراً رفيع المستوى، يصدر عن قلبٍ جربَ الحبَّ وكابد لواعجه، ويتميز بما فيه من شوقٍ لاجعٍ وعاطفة صادقة، ولغةٍ تمتاز بالقوة والركة في آنٍ معاً..

وبعد أن تمكَّنتُ طوالَ البحثِ في نفسي، شرعتُ في تحضير موضوعٍ لرسالتي، وقد بحثتُ كثيراً.. وحين ظَفِرْتُ بديوان ابن الدمينة وقرأتُ شعره، تذكَّرتُ تلك القطع الجميلة التي جمعتها من مجلة «العربي»، ووجدتُ معظم شعره مألوفاً بالنسبة لي، فصمَّمتُ على دراسته.. وقد شجَّعني على ذلك أنه شعرٌ أصيلٌ مِن تراثنا العربي القِيم، ولم يحظَ بدراسة مسبقة، وصاحبه ليس بالشاعر المشهور؛ فقد طُوِيَ هَمَلاً، ونُسِيَ ذكراً.. أما القدماء فقد عرضوا له في بعض تأليفهم، فجاءت بعض أشعاره في روايات متفرقة، وربما عرضوا لبعضها مجتمعة أحياناً، كأبي الفرج في «الأغاني»، وابن شاعر الكتيبي في «عيون التواريخ»، والخالديين في «الأشباه والنظائر».. على أنهم لم يُعنوا بنقل أخباره كثيراً؛ فَلَسَبَّ ما كان أمره خافياً عليهم، وانحصر حديثهم في القليل من الأخبار والأشعار، وتضاربت أقوالهم حول هذا الشاعر، واختلطَ عليهم أمرُ العصر الذي ينتمي إليه.. ممَّا جعل المتعرِّض له بشعر أو بخبر وكأنه في عرض مفازة موحشة..

ثم جاء الأدباء والنقاد المعاصرون فلم يَعرِضوا له هدفاً، بل نَدَرَ منهم مَنْ ذكر اسم شاعرنا، أو درس شعره، ولو دراسة بسيطة.. فأحبَّبتُ أن أسلَّطَ الضوء عليه لأدرسه؛ فمثل هذا الشعر القِيم لا يمكن أن يُترك ويُهمَل، بل حقُّه أن يُنقَضَ الغبار عنه ويَتِمَّ إظهار نوره للوجود..

والفضل في ذلك، كلُّ الفضل، يرجع إلى الأستاذ أحمد راتب النَّعَّاح - رحمه الله - فهو الذي جمع أخبار شاعرنا من بطون المصادر القديمة، وحقَّقَ العصرَ الذي عاش فيه، تحقيقاً علمياً رصيناً، فتوصَّلَ إلى أن ابن الدمينة شاعر عباسي مُحَدَّث، قُتِلَ أواخر سنة مائة وثمانين للهجرة، كما بحثَ عن أصول مخطوطة الديوان وتاريخها، وعن

النسخة الأم المحفوظة في مكتبة عاشر بتركية تحت رقم « ٩٥٠ »، وعنوانها: ديوان شعر ابن الدمينه مع زياداته كلها، رواية الزبير بن بكار، وهي في قسمين: الأول، وهو الأكبر، صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني (ت: ٢٩١ هـ)، والآخر صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب (ت: ٢٤٥ هـ)، وأكد القيمة العلمية لهذه النسخة.

وقد انتظم عقد البحث في مقدمة وخاتمة وملحق. أما الفصل الأول، فقد عرّفت فيه بالشاعر وملامح العصر الذي عاش فيه، ومكان شاعرنا بين شعراء هذا العصر، كما علّلت سبب كثرة أسماء النساء في شعره - من وجهة نظري -.

وعرّضت في الفصل الثاني القضايا المضمونية في شعره، وتوصّلت بعد التحليل والاستنتاج إلى أن النص الشعري عنده هو: - إما خطاب وإع يقنع خطاباً غير وإع؛ فالصور والألفاظ.. ما هي إلا قوالب تعبّر عما يختلج في أعماق شاعرنا. - وإما خطاب يعبر بصورة مباشرة عن أسرار ومكنونات النفس الشاعرة.

ودرست في الفصل الثالث المستوى التركيبي، فقسمت ألفاظ الشاعر إلى مجموعات دلالية تنقسم بدورها إلى حقول دلالية، فتكوّن لدينا بذلك معجم شعري معزّز بجداول إحصائية أثبتنا فيها عدد مرات تكرار كل مفردة ونسبة حضورها في هذا المعجم، ودلالة ذلك.. كما درست تركيب الجملة وبنائها، من خلال دراسة أهم الظواهر الأسلوبية في شعره، مبيّنة أهمية الارتباط بين التعبير والشعور، وهذا هو جوهر البحث الأسلوبي.

ثم انتقلت إلى المستوى التصويري (الفصل الرابع) فأجريت دراسة مفصّلة لأنماط الصور في شعره، وتوزّعها، مستعينة بالمنهج الإحصائي وسبيله.

أما الفصل الأخير، فقد تناولت فيه بالبحث الإيقاع والظواهر الصوتية، معتمدة على النظريات الحديثة في الإيقاع، ومستعينة بالرسوم البيانية والتخطيطية لمسار هذا الإيقاع. وختمت الفصل بدراسة تطبيقية لإحدى القصائد.

ثم انتقلت إلى الخاتمة التي أودعت فيها أهم النتائج التي توصّلت إليها البحث.. وذكرت في الملحق أهم المخطوطات والمصادر القديمة، والمراجع الحديثة التي ذكرت شاعرنا، وما وجدته عليها من ملاحظات.

- لقد طرحت الدراسة من خلال هذه الفصول منهجاً تكاملياً لا يتوقّف عند حدود منهج بعينه، وإنما يتوخى استخدام المنهج الذي يخدم الفكرة - إذا كانت تلك الفكرة تستدعي منهجاً ما -، والذي يساعدني في كشف جماليات هذا الشعر.. وما دام كل منهج يكشف عن جوانب، فإن هذه المناهج تتضافر جميعاً لدراسة شعره.

ولذا فسوف يطالعنا المنهج النفسي، والمنهج الأسلوبي، ومنهج القراءة، ومنهج التأويل... في ثنايا الرسالة.